

توہمت بک

بن عمري اشواق



توهمت بك

بن عمري أشواق

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: توهمت بك

المؤلف: بن عمري أشواق

غلاف الكتاب: جيهان سمير

موك اب الكتاب: سها منصور

تنسيق داخلي: منى مجدى

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

الإهداء

الى نفسي !

شكرا يا نفسي وحدك من شهدتي حروب

ذاتي

وحده من ظممت جرحي حين كنت

تحت وطأة الحب

سنكون مع بعضنا ونلم جروحنا حرفا

بحرف

وان لم تكن هناك قصة سنكتبها معا !

يدك في يدي يا نفسي وسنزهري في عز

خريفنا

الى ريم بطلت الالم !

المقدمة

حتى بطل الكتاب لا يعرف مصيره يسندُ
رأسه للسطر، يُفكرُ

أي رواية هذه الكاتبة تحب والبطل يأبى

الطرف الأول يشتري والثاني يبيع !

كل عبارة تتناطح مع الأخرى

حتى البطل يخون الرواية !

فهو وحده يرى جنون الكاتبة بحب البطل

ولكن نهاية الأسطر دائماً تكون مختلفة !

ستتقلب الأدوار و سيأخذ كل ذي حق

حقه

فالأشياء التي تتربع في الداخل تصنع

شيئاً واحداً

وهو العمق وداخل العمق جراح لا تلتئم

ولكن تتعفن فقط

دموع تنزل من الأعين حتى رسمت
حدائق سوداء على وجنتيها
طرقاً عشوائية ترسمها تلك الدموع !!
لا ادري لماذا لم تثبت ازهارا في تلك
الحدائق!!
يجدر بها أن تنمو فهي تُسقى كل ليلة
بدموع مجهولة !
ربما لم يحن موعد حصادها !
ولكن حتما ستثبت

نحن نزهة في عز خريفنا

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني

نحن نضحك في عز وجعنا

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني

نحن نقف في عز ضعفنا

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني

نحن نمشي في عز مرضنا

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني

نحن نساء في عز عزنا

نسمات الأدب
لنشر الإلكتروني

نحن عكس العادة

نحن الكل بالكل

نحن جميلات بكل تفاصيلنا بسوداد

بشرتنا بتموجها احيانا

مميزات بشعرنا المجعد

بأعيننا الغير الملونة

بأجسادنا المترهلة أو المشدودة

نحن بكل التفاصيل مميزات...

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني

لغيرك قتلتني

يوجد احداث تعيش معنا ولو عشنا ألف
سنة

منها الرائعة ومنها الجميلة والاجمل
وتتمثل في الحزينة والمؤلمة

هناك أماكن تذكرنا بها !

روائح عطرية مميزة ترجع بنا إلى زمن
ما !

تفاصيل صغيرة تجعلنا أعمق بكثير مما
هي !

للعائلة احداث جميلة دعم منها مواقف
تجعلنا ندينها بأنفسنا

أب رائع محارب وشجاع يجعل من نفسه
شبيه ذاك الرجل الذي يتجرد من ملابس
جديدة !

ابي هو سندي في الحياة امني ومأمني
قوتي و الجحر الذي احتمي به..

لطالبما أردت أن أصبح ممرضة الجهاز
التنفسي لأكون دوائه لأعطيه يدي لأكون
نجاته !

كنت المشاغبة بين اخوتي ، اجري هنا
وهناك اكتشف العالم لوحدي ! ثم ماذا ثم
نضجت في سن مبكر نحمل هموم اخوتنا
والعائلة ، هموم الدراسة ونخطط كيف
نكون سبب رسم تلك الابتسامة في وجه
الاب

الاب مقدس يا سادة

اما عن امي فهي رفعت مقامي واعزتني
وجعلت مني امرأة ناضجة جميلة
امي من اذلت نفسها واعزتني

امي من تخلت عن كل ما اشتتهه وجاءت
بالذي اشتيه

امي الجنة فوق الارض

امي الجنة تحت قدميها

جعلت من الاحلام التي كادت أن تموت

تحت أنقاض قلبي

ازهار منعشة جميلة

اختي واخت أمي!

نعم اسمها "صورية" وبأدق اكثر "ثرية"

وكانت ثرية حياتي الضوء في العتمة

الاخت امان بيت الاسرار!

هي الاحلام والأمان

اخي السلم الذي جعلني في القمم الوح

على كل من قال إنني لن اصل فأهديتهم

كتابي بالمجان ليكون كل حرف معنى

خاص

كانت خطوة صغيرة منحني فيها الله دربا

كاملا !

كلمة سخرية واحدة تجعل نيران النجاح

تتموج داخلنا لمزيد من حدة المنافسة!

ففي كل شخص من عائلتي يمثل الدرع

الحامي ففي كل ركن من اركان البيت

عمود..

انا التي أتذكرك مع كل ما يمر بي مع كل

تفصيل

مع كل كلمة

لا ادري كيف انساك وكيف امحوك من

قلب قلبي لم اعد اتحكم في ذاتي

بعدك لم اعد ارغب في شئ فقدت كل
اللهفة على الأشياء التي تذكرني بك
ماذا فعلت بقلبي وعقلي تلف القلب
والعقل معا!!

اتجرع صوتك مع كل رشفة من الكتب
اهرول إلى الرسائل التي تعفنت بين
الرسائل واسمع صوتك الخشن بعد
نومك

اسمع صدى ضحكك ، كلماتك الرمسة
التي تثير إضرار النار في جسدي فتطفئها
بأسلوبك الخاص دون أن أشعر
بين قبلاتك كانت اشياء لا تحكى

لا تقال ولا تتعري للعلن !!

مع كل كلمة من كلماتك كنت اطيير
للأعلى ارفرف فرحا

اصبح اميرتك

مجنونتك

كنت استيقض على صوتك واغفو عليه

أدمنتك وادمنت تفاصيلك

ادمنت رائحة عطرِكَ الممزوجة برائحة

السجائر

ادمنت انفاسك بقربي

صوت قلبك

عشقتك يا سيدي

تفاصيلك كلها محتفظة داخلي ، احتفظت

بك وبصورك منذ سنوات انت داخلي يا

سيد !

فقط معك كنت أشعر براحة ، لم اكن أبالي

بشيء ، كنت وحدك الكل...

اتذكر ؟

حين سمينا اولادنا وفتحنا ابواب منازلنا !
ذهبنا الى رحلات جميلة بين احلامنا
مشينا طرقا مع ويدي متشابكة بيدك
كان الماضي جميلا وانت بين تفاصيله
اقصد كنت الاجمل بين الواقع القاسي
جعلتني أدمنتك وألف وجودك
رسمت تفاصيلك على قلبي ومارست كل
مهاراتك كما يحلو لك على قلبي...
ربما ما زلت تستشعر وجودي
ربما لم نبقي نحن ولكن انا بقيت على
حالي !
ربما ستتزوج فتاة غيري
جميلة فوق جمالي !
او ربما ستلتقي بنساء غيري ينسينك من
اكون او من انا

ربما ستسمي ابنتك بإسمي !
او ربما سترفض من احتلت مكاني
وتسميها اسما اخر !

ربما سيخفق قلبك اتجاهي يوما !
كما يخفق قلبي
كلما أتذكرك ، مازلت اعشق جنونك حين
نكون معا في الحديقة

مازلت اتذكر كل كلمة حامت بيننا !
اتذكر حتى حين التقينا اول مرة !
اتذكر ؟

كنت على مكتبك بشخصيتك وشهامتك
كنت ترتدي لباسك الرسمي وتعانق
المكتب وتحمل قلم الرصاص الشبيه لونه
بلون لباسك الرسمي!

دخلت انا وابي حينها وتبادلنا حديثنا
كانت عيناك مرتشقة في تفاصيل وجهي
تحدث تارة وتسألني تارة!

اتذكر حين سألتني عن اسم امي كي
تدون ما تطلبه مهنتك !

وسألتني أنت متزوجة بدون سابق انذار
تفوهت بغبائي وتفاهتي

اكيد امي متزوجة وكيف انا هنا !

تعالت ضحكك الممزوجة ببجحة
صوتك

مازلت اسير على ما تحب وأنفي ما تكره

كلما كبرت كلما تعلقت بك أكثر !

كنت وطني والأوطان مقدسة

ضننت الحب سيرافقني حتى انحاء
ضهري ضننتك رفيقي وانيسي ، كنت
فرحتي وكأني نجحت في مسابقة ما !
حتى انها الحقيقة الوحيدة التي أومن بها
جئت كطيف من السماء لتططب على

جروحي

ظننتك الضماد لروحي

ظننتك سبب في ابتساماتي

ظننتك املي في الحياة

ظننتك الخامس لقلبي كما تحمي وطنك

الان

ظننتك نجاحي

ظننتك زوجي

ظننتك الماء الذي يرويني فغدوت الماء

الذي يغرقني

نسيت يا سيدي أن الماء يغرق ويروي
كل تلك الظنون كانت في لحظات اشواق
وحنين و فقط

الحب مستحضر تجميل بارع
فور ما احببتك رأيت كل محاسنك و
صغرت مساوءك
لا ادري هناك أشياء نريدها ولا يريدونها
فؤادنا

هناك أشياء لا نراها ولكن نحس بها
وهناك اشياء نحس بها ولا نراها كذلك
هناك حرب دون سلاح وهناك سلاح
دون حرب

هناك ضحك دون قهقهة وهناك قهقهة
ليس من صميم ضحك القلب !
كنت اعرف حقيقة الاشياء

كتبتها ولكن خدعت نفسي وانا أعلم
اخفيتها عن نفسي بغتتا
اجلس هنا وهناك ابني مستقبلي المدمر
لوحدي
احلم لوحدي
ابكي لوحدي تجاوزت كل شئ لوحدي
اتذكر بعد شهر تماما قررت الارتباط بك
استسلمت لك ولعيناك المذلتان
انا لك الان
جسدا وروحا !
قلبا و حبا !
شعورا وإدراك !
خيالا و تفكيراً !
انالك الان ياسيدي ، والله ما كنت
اخدعك كل ما في الأمر حاولت جاهدة

التمسك بك ، كنت اعرف بشاعة نهاية
هذه العلاقة !

كلما أتذكرك ينتابني الم من بشاعته
اشرب كؤوس زجاجية تلميع لمعافي
عيني ، وانت تلمع بقلبي
كنت اخاف ان اصلي استخارة خوفا من
فقدانك حتى

انا الجبانة خفت من الله عليك !

ادعي عليك ثم اهروا ادعوا لك !

كيف لك أن تكسرا شيئاً حي مثل قلبي !

احبيته ثم حكمت الإعدام على نفسي

خضعت لك ولقلبك

رأيت صوري وتغزلت بي

ادمنت صوتي و بنية جسدي

عانقت حبي وطرحت الامي !

افترقنا وأنا مطمئنة ! ابن الاصول يؤتمن

عليه حتى في الخصام

منذ فتراقنا لم تعدد تعنيني أيضا !؟

انت اول شخص كان له بصمة في حياتي

وانا بالنسبة لك المرأة الالف التي دخلت

حياتك

لا ادري ولكن حروفي تخونني وتجعلني

اكتب عنك في كل مرة !

عشت في عشقك ثلاثون يوما وتألمت

ثلاثون عاما !!

او ثلاثون قرنا !

انا الجبانة

انا الجبانة التي أعطيتك مجالا لنلتقي

التقينا وكان يوماً مميّزًا اذكر أنك
اشتريت لي حلويات اطفال وشكلاطة كل
ما احبه شتريته

ضحكت حينها وقلت ما سببها حلويات
الاطفال

لم أنسى اجابتك

-لأنك ابنت قلبي

-شكرا يا ضمادي

-كل اشياء العالم تستحق أن اجلبها لك

احمر وجهي و نضرت إلى الأرض
خجلا

-يعجبني خجلك وتأتأتك كذلك عند
الخجل

لم اتفوه بكلمة ماذا يسعني أن أقول !

مضى اليوم وافترقنا إلى منازلنا

لم اكن حليلته ليجمعنا سقفا واحد
بل لم يسعه أن يقسم الحلال
فالحلال لرجال ليس لسيدي الأعمال
و فقط!

في تلك الليلة نام الجميع حتى هو نام الا
انا لم استطع النوم من شدة فرحي بل
تعلقى به !

الثاني عشر ليلا بتوقيت السكون بين يوم
جديد ويوم قديم

ارسم في مخيلتي اشياء لم تحدث بل كنت
اريدها أن تحدث

كنت اريد ان البس خاتمه لاتباهى به أمام
صديقاتي

كنت اريد ان البس فستان زفاف الابيض
لك ولكنك قتلتني بغيابك

كنت اريد ان انجب أطفالا منك
ليس طفلا أو اثنين كنت اريد قبيلة منك يا
سيدي

عاهدتني على الوفاء
ولكنك لم تكن على وعدك
مضينا الاثنين على سبيلنا تنفيذًا لحكم
عائلاتنا !

عائلي رفضتك كزوجة لي
وعائلتك كان لها شرف عروس مثلي !
لم نكن متساويان ولا كنت اشبهك نحن
نختلف تماما عن بعضنا

كيف للحب جمعنا في نقطة واحدة ، في
نقطة واحدة خنقتني للحظات أوقع بنا
سيد الحب في المستنقع

انت ملك لمكتب عمك انت تحب وطنك

انت حامي له

وانا الممرضة العاشقة لك و حامية

لروح سكانه

بعد لم ابدار بأن احب بعدك

انت قتلتني...

نسمات الأدب

لنشر الإلكتروني

انت خييتي

تهدت حينها بلمعت عيناها وهي تتكلم
برجفة

-لا تفلت يدي لا تكن خييتي بعد أن
تباهيت بك أمام اقراني

امام عائلتي واصدقائي كن انتصاري كن
حربي وانا سلاحك كن ضحكتي وانا

قهقهتك كن ألمي وانا جرحك

لا تفلت يدي الان...!

لا تكن هزائمي..

لا اريد ان اكون الفتاة الغبية !

لا اريد ان اكون الضحية في الأمر !

اوهامي بك جعلتني ارفعك جعلتني

اضخمك

تركنتي في وقت احتياجي لك !

دمرتني في وقت كان يجب أن تكون
البناء لذاتي

جرحتني في وقت الذي كان يجب أن
تضمد جرحي

ابكيتني في وقت كان يجب أن تضحكني

الحب يا سيدي وحدانية لا يقبل الشرك

اخترت الشرك وتركت وحدانيتي

مضى من العمر فصول ولم تتفقد
حصادك في قلبي

منك لم يأتي الفلاح ليحصد ما زرعه

قلبي ممزق بين حنايا عشقك !

صورتك المختبئة بداخلي تعفنت ولم تأتي

اي نوع من البشر انت يا سيدي

الهموم على قلبي رمت جثتها ولم ارضى
بإزاحتها

حتى المك احبته وتركت له مجالا في
تمزيقي

كنت انتصاري وغدوت خسارتي
كلماتي جريحة يا سيدي كلها في اسعافات
الأسطر دامية

مارست كل انواع الاستدمار لقلبي...
اتضح أن عائلتي على حق وانت ليس
بخيرالي

اخوتنا يحبوننا أكثر منا ولكن نحن أحببنا
غريبا أكثر من أنفسهم!

خجالت من نفسي

الكل في فراشه يتألم كما يحلو له
قلوب تنام وأخرى يرهقها السهر
قلوب تبكي وأخرى تتمزق الما
قلوب تحلم بالاجما وأخرى تبتسم وتدمع
هدوء الليل ذاك يهوى استفزاز القلوب
يهوى ايقاض الآلام
نحن نحفظ التفاصيل كلها
مازلنا تائهون نجهل الطريق
هي خسارة واحدة جعلت منا نرى كل
الخسائر بسيطة
كان صمتي مرا
روحي كرهت الحديث وحيدة ولا اشعر
بالسلام بعدك

لم تأتي حتى في أول ليلة من الفراق
مشتاق فكيف بعدة مئة ليلة !

ليلي بدونك أبيض ، سقف منزلي يرسم
تفاصيل وجهك ، صحيح انا اصغر منك
يا سيدي ولكن اقوى منك كذاك...

نسمات الأدب
لنشر الإلكتروني

الرسالة الأولى

انت من بادرت بحبي !

انت من جعلتني انفض الغبار على قلبي

انت من احييت مشاعري الميتة من

أعوام !

حين رأيتك رجف قلبي!

كانت تحمل الكثير من التفاصيل والتعمق

الصغيرة

اتذكر أنها كانت تحتوي على تعريفك

بنفسك لأتذكرك

فقط كنت سيد المكتب !!

شعرت برغبة ملحة بالكلام معك !

الفك قلبي والفتك أنا !

اسقطتني مستنقعك وليس بوسعي الخروج

كنت انت النرجسي وانا العفوية

كنت الملك المسيطر وانا الأميرة
المدللة

كنت العاشق المتملك وانا العاشقة الحنونة
كنت بعيد البعد ولك أكن أن لنا سوى
لمسك لثواني برسائل الماضي
اقرأ رسائل الحب التي كانت بيننا والتي
تجعل جسدي يضرم نار الحب ، روي
لم تعد تميل لشيء بقدر الميل لك
جمعتني الصدفة بك

ولم يجمعني القدر بك
لم يكن لنا نصيب لماذا جمعتنا الصدفة
ليفرقنا القدر

كنت طريقي الخاطيء

كنت انت خطئي

كنت اختياراتي الخاطرة

حين كنت تروي لي قصصك التي تشبه

الافلام في عمك وبينما

انا انغمس في احضان صدرك

تمسح بشعري وخواتم العشاق تحشر

نفسها في اصبعنا

حتا أسامينا في دفتر العائلة، كنت زوجي

وكنت أما لإبنتك المدللة التي منذ اتت لم

تعد تهتم بي !

احببتك حتى هوست بكل هذا !

احببتك اكثر من حجمك

كلماتي خانتني كل كلمة تهرب مني تبرأ

نفسها مني

تعلم أنها لا تستطيع وصف أوجاعي

مصابة لك يا سيدي

كنت اول رجل اقتحم بابي

والمرأة المئة بين آلاف النساء
فتحنا أبوابا معاً لعشقتك وكل واحدة لها
زمن خاص
يغفو الليل وكننا نغفو معاً كنت عشيقتي
واميري ومدلي
رفقا بقلبي يا سيدي الاتعي !
انا الجبانة التي لم ابادر بحبها مرة أخرى
لرجل غيرك !
مني اليك تسرقني رغم قسوتك علي !
جهلت القطعة التي في يسار قلبي انا
مجردة منه
بترته مني
اتذكر حين رميت علي سهام المك قلت
انك لا تريد الزواج مني ولا تريد أطفالا
مني وحسبك أن اكون أما لابنائك !

صامت نفسي بختياراتي وانا ادفع ثمنها !
انا المرأة التي لا تؤمن بالقطار لست
قطارية ولا انتضره انا عابرة عليك
وكنت درسا لي درسا قسى على قلبي !
تضييق بي الاماكن الواسعة حسن أتذكرك
أعجز عن فعل شئ وأصبح في عمر
العجائز!
تمر الايام وتأتي أخرى وانا غائب عني
ولكنك لم تغب يوما عن قلبي..
حتى أشواقى تخونني وتجعلني اكتب
عناك في كل مرة
أشعر بالاشواق اليك...
ماذا تكون تفعل كل ما يمضي من وقت
في حياتي سببه انت

انا في النقطة التي تركتني فيها رغم أنني
أصبحت حليمة رحل اخر !

سأتزوج وسأتركك في أزقة الحياة تائه
مثلما تهت انا تماما

يأنسى من انت وكيف دخلت حياتي
سأبني منزلي الخاص مع الشخص الصح
سأمننا من الاختيارات الخاطئة...
نريد العودة إلى أنفسنا نريد...

زواج ريم

منذ سنوات طويلة لم اتواصل مع

المعارف المزيفين ولا التفكير بك

لم اسمع منك خيرا منذ مدة افلتت كل

شيء لانك أخبرتني انك لن تفلت يدي

فأفلتتها ربما تغير تفكيرك أو زمانك

او حتى انك رجل النساء كلهم

كل حرف من رثائي على عشقك تتناطح

وتقول للأخرى انا اكثر منك وجعا !!

خبيتي بك و عليك خنقتني واريد الهرب

متزايد جرحي بعدا الا تعفنا

وعلي أن أبحث عن ضمادي الحقيقي

عن حليلي..

عن الذي يقدرني

يراني المرأة الكاملة ، الجميلة ، المهمة ؟

انا لم اتغير ولكن ولكن مصلحتنا تكمن
في أشخاص لهم هيبة..

كيف اتزوج غيرك يا سيدي "غيرك
قتلتني " فعلا قتلتني

حين أصبحت خطيبة اخر كانت

الانقباضات في قلبي تكاد أن تقتلني

بكائي منصف الليل ارهقني

سهرني أسقط وزني

تفكري بك افلت اعصابي

ستتالك غيري وستتجب معها قبيلة

الأطفال التي حلمنا بها !!

ولكن سأفطر بك قبل أن تمارس علي

عشائك سأزوج حتما

زوجي ملكني جسدا وانت قلبا

جسدي له وقلبي لك !!

كل ليلة انام أمامه اتمنى لو كنت انت !!
انسلخت منك وتركتني انت !!!
ارتديت فستاني الابيض لغيرك !!
مرت ليلة العمر مع غيرك !!
لمسني رجل غيرك !!
رسم طرقا عشوائية على جسدي بقبلاته
ولم يسعني الاعتراض فهو حليبي الان !!
بعد مرور سنوات التقينا صدفة اتذكر !!!
في محطة الحافلات كنت رفقة زوجي
وبطني منتفخة لم تنتبه لوجودي حينها
ولم تتذكرني !!
فلامحي انهكها تعب الحمل مر وقت
طويل لم ارك ...

اتذكر حين ارتشقت عيناك في وجهي
نضرت لي نضرت يأس وكأنك تعيش ما
عشته قبل سنوات ولكن كنت متأخر!؟

نضرت الي نضرت يأس ونضرت اليك
نضرت اليك نضرت شفقة وكأنك كنت
تريد ان تقول لي شيئاً

من فرط الفشل الذي أصاب مفاصلي
سقط مني هاتفي

حملة زوجي وامطر علي بأسئله...

هل انت بخير

ماذا دهاك

اتريدين الجلوس

لا تتعبي نفسك عزيزتي

وهو يمسح على كتفي ، كان زوجي
حنونا لدرجة أنني غضضت البصر
احتراما له ...

غضضت بصري احتراما لحب زوجي
لي ، ولكن لم يسعني الأمر أن اغضض
عقلي عن التفكير فالعلاقات التي لا
ترضي الله اخيرا لا ترضيك

بين الواقع والأحلام يولد الألم
خطوة بخطوة اختار الله لريم الأفضل كل
ما عاشته رزقها الله برجل حنون وجنين
على الطريق كرمها بأن تصبح ام ريم
كانت الافضل والانقى والشارقة فتزوجت
الانقى والارقى

فهنالك مثل جزائري يقول " مايتزاوجو
حتى يتشابهو "

نحن النساء لا نختار الافضل وانما نختار
الجمل ظاهريا
لا نرى كل شئ بوضوح ولكن المواقف
ترينا الاشياء بوضوح!!

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني

مني اليك انا ريم

كان واردا ما نعيشه الآن وكان بين
الاحتمالات يا سيدي اتريد أن تأتي

وتتتعم بدلا لي؟؟!

لا والله ما كان هذا سهلا انا الان سأقدم
اعتراف

انا زوجة رجل غيرك جسدا وعشيقتك
السرية قلبا

انا الان في منتصف الطريق الذي يقتلني
كل ما تذكرت

انا الخائنة بقلبي وتفكيري

والبارة لزوجي بجسدي واهتمامي

انا الان أم بيولوجية لطفل من رجل
غيرك

انا مثالية وزوجة مطيعة...!

حملت لقب زوجي وراء اسمي رغما
عندي...!

تركنتي بين حنايا طريق ليس له خروج
في الوقت الذي كان مفترض أن تحميني
انا هنا وانت هناك

انا في بيت غير بيتك وامرأة متزوجة
وسعيدة حسب ما يقال ...

لا اريد ان اراك بين أرجاء منزل زوجي
ولا أن تقترب من ابني..

تركنتي وجاء من يحتويني
انت نرجسي وتحب نفسك فقط وانا
دفعت ثمن هذا !!

مع السلامة ايها البسيكوباتي ،المريض
نفسي ،النرجسي
ريم..

لا تقلق

لا تقلق سيبقى كسر قلبي في ذمتك إلى
الأبد

جعلت رجفت يدي لا تفارقني !

فتحت المجال لأحب زوجي فيرجف قلبي

فور زيارة الفكرة في عقلي !

ولحسن الحظ اسمه كإسمك !

اناديك به واتحت معه معك!!!

نعم كل كلمة أوجهها له مقصود انت !

والله كسر الروح ليس هينا !

كلما اريد ان احبه تنتابني غصة لا ادري

مصدرها

ابتلع ريقا وكأنه مجموعة خناجر

قلبي اعتاد فقد الاشياء

اعتاد الخسائر

اعتاد الالم

اعتاد الرجفة التي تأتي وراء سيرتك

لو كنت شبه رجل فقط لكنت حبايتك

لكان الجنين الذي في بطني ابنك

لكان حلمنا الذي رسمته ملكك

أرهقتني يا سيدي !

لا ادري إن كان سخرت ام عينا!

كل ما اعرفه انك ارهقتني ولغيرك قتلتني

حين كنت في أول ايام حملي لم تفارقني

صورتك

لعله يشبهك , لعل ابني لا يفارقني مثلما

فعلت انت ، لعله يكون عوضي ، أنيسي

فسامحوني وسامح قلبي !

سامح أشواقني حين تأتي اليك ليلا !

سامح حنيني اليك

سامحني لأنني كنت زوجة رجل جسدا
و فقط

مارست الحرام حلالا هذا الذي يريح
ضميري

قالتها احلام " كنت اريدك حليلي لأمارس
معك الحرام "

وياخسرة مارست الحرام حلالا مع
غيرك !

حسبي الله فيك جعلتني اكره طبييتي

أما الآن فأحب زوجي

بترتك من قلبي

لأنه كان يحب علي التخلي كان يجب أن
ارضى طرفا واحد في العلاقة هي نفسي

و فقط

لا يحل لطرفين الرضى !

كان يجب أن اقارئك
ان اقطع قلبك ، أن ابتر ، الطمئينة منك
كان يجب أن اخسرك لأربح أشياء اهم
منك !

لم تعد من اهتماماتي حتى
فعلتها وادركت نصائح امي التي لم اقتدي
بها إلا ما اوصلتني..

اكتب ثم ارجع لك !!!

كان يجب أن تكون اب بيولوجي لإبني

كان يجب أن أكون حليقت غيرك

لاكن يجب على ذكرياتنا أن تموت !

لا أن تتسلل علينا بالعاطفة

وتضررن فينا النار التي تنطفئ

وفي صميمي ينام عشقك

اسفة وياليت الاسف يداويني

يداوي ما جعلته خرابا في نفسي
كان علي أن أنسى ولكن كل مكان
يذكرني بك
كل الوجوه اراها انت
العطر الذي يمتزج برائحة السجائر !
كل الوجوه اراها انت !
يخيل لي أن الحب كأفلام الهند الرمنسة!
ولكن والله جهنم بحد ذاتها

نسمات الأدب
للنشر الإلكتروني

انا بخير بعدك

أزهرتُ في خريفي وانجبت ابني !

اسميته "اميري" اقصِد "امير "

كان شبيهك الاربعين !

لا تدري كم هو بريئ كم يشبهك تفاصيلك

ورثها عنك

الان عمره ثلاثة أعوام ...

كانت الأعوام الاجمل في عمري

التزمت بالوعد يا خائن الوعد واسميته

حسب اتفاقنا كان له نصيب من اختيارك

هو ابننا بالحب وابن ذاك الرجل بيولوجيا

اسميناه قبل أن يولد معا

في تلك ليالي الباردة حيث الريح تصدر

أصواتها لتفريغ الطاقة السلبية ، تتعدى

على أوراق الأشجار وكأنها تعلمها

حركات الحب ! سكوت الحب الجميلة
لمهلة فقط

ثم يصبح بشع حين نفقد لهفة الحب ولذته

من تلك الشجرة جاء "امير "

ثمرة حبنا من رجل آخر

من رجل كان الحلال يقدر

من رجل رفع شأنه

من الرجل الذي اعزني بمقامه من الذي

جعل تحت قدمي الجنة !

كان سبب في إنجاب ابني سندي وقوتي !

كنت ابتلاء لي !

وكان هو مجاني !

كنت حبي !

وكان هو عشقي !

كنت حبيبي !

وكان هو حليبي !

كنت الحالم فقط !

وكان هو محقق الاحلام!

كنت حلم حياتي !

وكان هو واقعي الجميل !

نسمات الأدب

لنشر الإلكتروني

الخاتمة

انها الاشياء التي لا ترضي الله..

في نهاية المطاف لا ترضينا...

الاشياء التي نحبها بتملك آخرها لن
نملكها...

ريم كانت امرأة من آلاف النساء

النساء التي شاب شعرهن بقدر ما كانت
للألام

كلمات ممزوجة بالألم غير اعتيادي...

للألم اصوات ، له أساليب ، له مخارج
عديدة !

تحول ألمي إلى كتابة ترسم نفسها بحبري
الازرق !

لي اخر كتاب اصرح أن كل ما كتبتة
جزء ما يعيشه بنات اليوم !

كل كلمة لها معنى !

كل الم يقول للأخر انا اكثر منك وجعا !

كل فكرة تتناطح فكرة !

كلما نزف حبري على اوراقى تعمق

جرح ألمي !

خنقتني حينها الألسنة حينها وجعلتني

حلويات القهوة حينها

انا القوية التي لم تستسلم في عز

انكسارها كسرني هو ورممت نفسي

بنفسي

والله ما كان سهلا وانما الألم يجعل من

الإنسان كاتباً وان خانتها الكلمات اصبح

قارئاً !

وإن كان عاشقا سيكبر ألف سنة حتما !

الحب من وحي الخيال لا اقل ولا اكثر

الحب فكرة وضعها فقراء الزمن الماضي
البعيد ليمارسو الحرام مجاناً!!!!
وقاحة الحب أو كذبت الحب بدأت من هنا
و انتهت داخلي

نسمات الأدب
النشر الإلكتروني